إكرام بيطام المتحصلة على معدل 18.47 ... إذا حملت الشعلة وتحديت الغياهب، رزقك الله من حيث لا تحتسب

كما في نهاية كل موسم ، ها هي نتائج شهادة البكالوريا تطل بعد طول انتظار نفذ فيه صبر الطلاب لمعرفة ما إذا كافأتهم النتائج أم خيبت آمالهم... تطل لتكون مرآة عاكسة لما قدمه الطالب خلال مشوار دراسي طويل... تطل لتفي الكادين المجتهدين حقهم، كل على قدر اجتهاده. و ها هو الموقع الأول للدراسة في الجزائر كما عودكم كل عام ينقل لكم تجارب النخبة الذين تمكنوا من احتلال المراتب الأولى في سباق البكالوريا، عسى أن تكون خلاصة تجربتهم دروسا يستفيد منها من سيجتاز هذا الامتحان في المواسم القادمة، و عبرا تخط لهم طريقا واضحا نحو الامتياز ٠

كان هذه المرة لقاءنا مع المتفوقة إكرام بيطام من ثانوية مخلوفي السعيد بن موسى بتالخمت ولاية باتنة المتحصلة على معدل 18.47، إكرام اختارت لتنقل لنا أسرار تفوقها "***إذا حملت الشعلة وتحديت الغياهب، رزقك الله من حيث لا تحتسب***" عنوانا لمقالها، نتمنى لكم الاستفادة٠

تاريخ كتابة المقال: 31 أكتوبر 2020

تعريف وتقديم

الحمد لله ذو الفضل وصلى الله على سيد الجلل ، محمد خير خلق الله ، به ينشرح القلب ولا وجل ٠٠

معكم الطالبة : بيطام إكرام من مواليد 7جويلية 2002 بباتنة ، أكرمني الله بتوفيقه لأتوج بالامتياز وخير ما يميز المرء أخلاقه وحصيلة ذلك معدل 18.47 شعبة علوم تجريبية



بكالوريا دورة : 2020
شعبة : العلوم التجريبية
بناء على محضر لجنة المداولات فإن مدير الديوان الوطني للامتحانات والمسابقات يشهد أن :
السيد (ة) : بيطام إكرام
المزداد (ة) في :07-07-2002بـ مروانة - باتنة
المؤسسة : ثانوية مخلوفي السعيد بن موسى - تالخمت / 5343001
قد نجح (ت) بعد حصوله (ها) على النقاط التالية :

المـــــادة	النقطة /20	المعامل	المجموع
علوم الطبيعة والحياة	18.50	6	111.00
العلوم الفيزيائية	19.50	5	097.50
الرياضيات	19.50	5	097.50
اللغة العربية وآدابها	15.50	3	046.50
فرنسية - لغة أجنبية أولى	17.50	2	035.00
إنجليزية - لغة أجنبية ثانية	18.50	2	037.00
الفلسفة	18.00	2	036.00
التاريخ والجغرافيا	18.00	2	036.00
اللغة الأمازيغية	--	2	--
العلوم الإسلامية	19.50	2	039.00
التربية البدنية والرياضية	إعفاء	1	إعفاء
-		-	
المجموع العـــــام		29	535.50
المعدل العـــــام /20			18.47

حرر بالجزائر في :2020/10/13

انطلقت مسيرة ال12 ميلا يوم تتلمذت على شرف معلمي القدير محمد قارش حفظه الله طيلة المرحلة الابتدائية ، لألحق بعدها بمتوسطة لمسان أين جمعنا وصال الأمل المرجو ، يشهد لي بجزيل أساتذتي الأكفاء لأكلل مسيرتي بحصولي على شهادة التعليم المتوسط بمعدل 18.75

وولوجا لقبة التتويج ، زاولت دراستي في ثانوية مخلوفي السعيد بن موسى ،تشريفا لصعيدها حققت نتيجة مرضية تشفي غليل الكفاح الدراسي لسنة من الجهد المضني ، يسعدني أن أتكرم بمشاركتكم أبطال المسير القادم تجربتي المتواضعة لعلها تكون مفتاح خير لبشرى أحلامكم لطالما ولجت هذا الموقع يوما وكلي شغف لأجعل لي نصيبا في تدوين أثر كسلف المتالقين فزكاة العلم نشره ولا خيبة لمن استشار

فأسأل الله أن نكون ضيوف خفة ونعمة وليكن في قلبكم شيئ من بريق " إن الله لا يضيع أجر من أحسن عملا "٠

برنامج الدراسة وطرق المراجعة الفعالة

:توكل على الله وحدد غايتك من شهادة البكالوريا

إذا ما قرأت لسير الناجحين ، أدركت نقطة البداية لكل عمل متميز يستحق الذكر ، أما إذا تمحصت سبل الهدى مع نفسك تجد دويه يتأتى من صوت حي على الفلاح والفجر موعد النصر حيث يتحقق المستحيل

فكن عازما على أن تكون ملتزما وأولى مايعلمك الثبات على الخطى والانضباط : صلاتك ، فاجعلها قرة عينك وانطلق وكلك ثقة بأن رب العباد لن يخيبك ، ومنه قوله عليه الصلاة والسلام :" بورك لامتي في بكورها"

تنظيم الوقت : عامل الوقت وادارته مهم جدا هذه السنة فإما أن تشغله بطيب المراجعة وحلاوة الثمرة أو يشغلك بلهو ومرارة النهاية ، فاختر سبيلك

كنت أستهل يومي على الساعة الخامسة صباحا ، بعد قراءة وردي من القران الكريم ، أباشر بالدراسة أين كنت أخصص ساعتين للحفظ لمادتي الشريعة والاجتماعيات بالتناوب ، أما مساءا فأخصص 4 ساعات كاملة لمادتي الرياضيات والفيزياء على التوالي فإذا درست الرياضيات اليوم ، غدا الفيزياء وهكذا ، بالاضافة الى مراجعة مادة العلوم يوميا بمقدار ساعتين ، أما يوم الجمعة والسبت فكان من نصيب الدروس الخصوصية صباحا والمواد الادبية الاخرى ليلا

هذا وأنوه إلى أنه لكل طالب قالبه الخاص من تقسيم يومه تحسبا لظروفه وطاقته فلا يعني أن تتبع حرفيا ما يشاركه الاخرون من تجاربهم وإنما العبرة بأخذ اللب والقياس عليه بما يناسب جهدتك ووتيرتك

في مجال الراحة ، من الضروري ان تمنح نفسك وردا تجدد فيه أنفاسك ولنفسك عليك حق ، فلا ضير ان خصصت ساعة يوميا تمارس فيها هواياتك فقد كنت شخصيا أفعل ذلك وأنخرط في الاجتماع العائلي حتى لا تشعر بالقنطة والوحدة من جو الدراسة ولابأس بالولوج الى مواقع التواصل الاجتماعي لتصنع لك جوا مع أصدقائك وأقرانك.

نصائح عملية لكل مادة والمراجع المعتمدة

الرياضيات : إنها الحب بعينه فكل ما تتعلمه فيها يسير يتطلب منك بعض الممارسة لا أكثر ، فهي مادة لا تخون جهدك أبدا وإنما تباركه بقدر اهتمامك بها ، فازرع البذرة تجني العنب ، شخصيا إذا خارت قواي ، أقصدها بشغف فتعيد ترميم يومياتي المبعثرة ، اعتمدت فيها على الفهم الجيد للدرس في القسم والسند الكلي الذي وقفت على عتبة جهده ، أستاذي للدروس الخصوصية مزغيش حفظه الله وسلاسله الرائعة كانت ملمة بكل التفاصيل ، بالاضافة الى حل جميع البكالوريات السابقة للشعب الثلاثة من سنة 2009 الى 2019 وانصح بذلك بشدة لانها ملمة بكل الافكار تقريبا ، وأخيرا بكالوريات تجريبية لمختلف ثانويات الوطن والتي قد تكون أحيانا أصعب من موضوع الشهادة ، ليس إلا لتعود عقلك على مستوى أعلى من التركيز والتفكير ، ما اضيفه ضرورة فهم الدرس بكل اجزائه ثم المباشرة في حل اكبر عدد من التمارين تحسبا بالكيف لا الكم . تحصلت فيها على 20/19.5

الفيزياء : المادة التي تشكل هاجسا بالنسبة لي ربما لطبيعة علاقتي مع الاستاذ قبل المادة ، فقد تفردت بمخاوفي هذه السنة لكنني رفعت التحدي على أن أواجه عقباتها وأتجاوزها وقد فعلت والحمد لله ، علاماتي الفصلية فيها كانت لا تتجاوز ال 10 هههه وهذا ما وددت الاشارة اليه ، لا تجعل نقطة الفصل تؤثر على مردودك فتفشل بل ضاعف جهدك وستظفر بالنصر باذن الله ، كمرحلة أولية أحدث فئة الطلبة ذوو المستوى المتوسط فيها ، أنصحكم بالفهم المعمق للدرس مع استاذكم ، يمكنكم الاستعانة بقناة الاستاذ ترير احمد على اليوتيوب فهو مصدر رائع ييسر الفهم ويلخص وقتكم ، ثم مرجع المغني لانه يتدرج في تمارينه حسب الوحدة ، سيعينكم على التطبيق المباشر للدرس ، شخصيا اعتمدت على سلاسل استاذي للدروس الخصوصية خماري وقهتار ، مرجع المغني ، حل جميع البكالوريات السابقة للشعب الثلاثة والمواضيع ال 12 لفيزياء سطيف للاستاذ تجدونها على صفحته في الفايسبوك بالاضافة الى تأشيرة النجاح للأستاذ عز الدين شنايت، وكذا ملخصه النظري في المادة ، هذا مكنني من نيل علامة 19.5من20 والحمد لله فالصعب اخره يهون ، لا تستسلموا فكل البدايات صعبة لكن لا يستحيل على أحد تجاوزها

العلوم الطبيعية : مادتي المفضلة ومازادها قربا فعالا مجالاتها الحيوية هذه السنة فهي تغوص في أعماق جسمك أيها الانسان لتدرك عظمة خالقك الرحمن فتسجد حبا وشكرا ، تتمحور اساسا حول دور البروتينات في الجسم ، حلقاتها مترابطة يجب ترميمها جيدا بالفهم العميق والمنهجية السليمة وربط أفكارها وتثبيتها بالتمارين المركبة ، اعتمدت فيها على الفهم العميق للدروس مع استاذي في القسم ناصري حفظه الله فقد كان رائعا وافيا ، والمراجعة اليومية المنزلية لملخصاتي أعددتها استنادا على الدرس ومجلات الاستاذ بن خريف مصطفى ووثائق الكتاب المدرسي التي انصح باعادة تحليلها وقراءتها دوريا ، اذا تأكدت من تثبيت المعلومات ، توجه الى تثبيتها عن طريق تنويع التمارين ، اعتمدت على سلاسل الدروس الخصوصية للاستاذ عبوبو بورك فيه ، وقمت بحل تمارين الاستاذ بالوريش احمد حفظه الله لسنتي 2019 و2020 فهي مجلات قيمة بشهادة كل الطلبة المتفوقين فاذا اردت تعلم المنهجية الصحيحة التي يهابها الجميع مع بداية العام الدراسي ، عليك بمحاولة الحل الفردي لتمارينه ثم مقارنتها مع الاجابة النموذجية واذا تعذر عليك فهمها لا تفشل فقد كانت اجابتي حينها بعيدة كليا على مصب التصحيح لكن مع الممارسة المستمرة ستتعلمها تدريجيا ومع الوقت ، بالاضافة الى حلي لبكالوريا 2018 و2019 فقط كونها تتماشى والتغيير الجديد ، وحل مواضيع تجريبية لمختلف ثانويات الوطن ، تحصلت على 18.5 من 20 رغم انني كنت اطمح لاكثر فقد طابقت اجابتي للتصحيح النموذجي تفصيلا واجمالا لكن الحمد لله ، انصحكم بتجنب الكتابة السطحية بل تحليل الوثائق المعطاة بعمق والتعمق في الاجابات حتى لا تنسى الكلمات المفتاحية المهمة وعدم حفظ النصوص العلمية لانها تتغير حسب التمرين ومعطياته بل الاكتفاء فقط بتدوين نقاط ومطالعة بعض النصوص العلمية والتدرب على كتابتها من خلال التمارين هذا والتعود على رسم الرسومات التخطيطية في المنزل فالعلوم نتاجها جهدك المنزلي ..

وإلى جانب تعلم المنهجية الصحيحة أنصح بشدة بكتاب الطالبة المتألقة بوزار إكرام الذي ألم بالمنهجية والمعرفة على حد سواء وكذا الانضمام الى مجموعة 1001 بكالوريا التي تشرف عليها فهي غنية عن التعريف بالإضافة إلى صفحة عقبة بن نافع الرائعة والتي تيسر تنظيم الملفات ومختلف المراجع.

الادب العربي : لغة القران ولساننا المبين ، اذا أردت اكتساب فصاحتها فعليك بالقران ، علامتي فيها لم تكن مرضية وهذا راجع الى شغفي المفرط قبل اجتياز الشهادة ماسبب توتري وعدم تركيزي مع حرف استفهام في بيت القصيدة تسبب في الفهم الخاطئ لها فبدل التحدث عن الحرية ، تكلمت عن فلسطين وبذلك كلفني 4 نقاط ضائعة من البناء الفكري ، أنصح بملخص الاستاذ خالد حماش كاف جدا لنيل علامة ممتازة وقناة الاستاذ حيقون اسامة على اليوتيوب ، قمت بحل جميع البكالوريات السابقة حتى للشعب الادبية لاثراء رصيدي وبعض المواضيع التجريبية المنتقاة ، ذلك لتفهموا خصائص كل شاعر ومميزات شعره ، بالنسبة للنثر لم يكن يستهويني فلم ادرسه حتى لكن لا انصح بذلك

اللغة الفرنسية : سهلة جدا هذه السنة فلا قاعدة تذكر فيها ، عليكم بالاحاطة بمفردات كل وحدة لانها ستساعدكم على فهم النص وبذلك الاجابة على الاسئلة بسلاسة ، بالنسبة للوضعية الادماجية اخترت التعبير الحر لانني احب الكتابة دون قيد ، اعتمدت على البكالوريات السابقة فقط ، انصح لمن له مشاكل مع هذه المادة الالمام بمصطلحات الوحدة وحفظها والتدرب على منهجية الCompte rendu فقط

الانجليزية : اسهل من الفرنسية سيما وان مواضيعها حية كذلك تعتمد على ثروتك ومدى قدرتك على اكتساب كلمات اضافية لرصيدك تساعدك على فهم النص والاجابة على اسئلته ، انصح بحل البكالوريات السابقة والتعود على تحرير فقرات شخصية في البيت ، الاستاذ ناصري على اليوتيوب رائع لمتابعته

الشريعة : مادة يسيرة اعتمدت فيها على كراس استاذي زروقي بصفة كلية ، انصح بحل بعض البكالوريات والمواضيع المقترحة ، تابعوا الاستاذة بوسعادي على اليوتيوب وملخصات الاستاذ جمال مرسلي كافية

التاريخ والجغرافيا 50 **:** بالمئة استباط وفهم ، لا انصح بالاعتماد الكلي على الحفظ ، فبعض الذكاء كفيل باختصار الكثير من الوقت فيها ، اعتمدت على الفهم الجيد للدرس مع استاذتي الرائعة منى ، ثم اقوم باعداد ملخصاتي الخاصة اعتمادا على الدرس ومرجع المغني ووكتابي محمودي عادل الاخضر للدروس والاخر لحفظ المصطلحات ، كما تابعت الاستاذ القدير بورنان ، عليكم بالتعود على التعيين في الخريطة وحفظ مواقع الدول واستعمال تقنية ربط المفاهيم كاختصار الدول المؤسسة لمنظمة الاوبيك في كلمة عافسك ، التاريخ حافل بالاحداث التاريخية سهلة الاحاطة والجغرافيا لا شيئ فيها يستحق التهويل ، تعلموا منهجية التعليق ، شخصيا اخترت الموضوع الثاني المبني على الفهم بالدرجة الاولى فبعض المصطلحات فيه لم اتطرق اليها خلال الدرس لكن يمكن استنتاجها ، تحصلت على 18.5 ، انصح بحل الباكالوريات السابقة

الفلسفة : الملحمة الكبرى هههه ليست بالقدر الذي اخافتني مع بداية العام الدراسي خاصة وانني لم اكن افهم ما كنا نتناوله في القسم فكنت في صراع نفسي دائم أفشل تارة وحينا اتفلسف الى نفسي ، في الحقيقة لم أمنحها أدنى اهتمامي بناءا على تجارب الكثيرين الذين خيبت ظنهم فقد درستها في اخر شهر قبل الباك وكانت علامة 18 تكريما لاستصغاري لها هههه كنت اراها مجرد اضافة لا معنى لها خصوصا وانها لم تكن كما توقعت فتعريف الفلسفة بمفهومي البسيط ، كنت احب الكتابة كهواية منذ الصغر واعتقدت ان الفلسفة ستمنح لي فرصة لافرغ مشاعري فيها لكن خابت رؤاي البريئة هههه

عن طريقة دراستي لها ، أعدت متابعة الدروس مع الاستاذ خليل سعيداني على اليوتيوب يبسط الدروس كثيرا ، دونت في كل مقالة اهم الحجج وبعض الاقوال وكنت اكتفي بمطالعة مقالات الطالبة هبة جبابرية واخرى منتقاة من النت ، لم أكتب سوى مقالتين خاصتين خلال العام الدراسي فلم اكن احرر كثيرا ، في اليوم الاخير قبل ساعة اجتيازها التقيت استاذاتي العريقات ايام المتوسطة ، رؤيتهن كانت كفيلة لمنحي طاقة اضافية لاتمام الفلسفة فقد خارت قواي ، دخلت بصدق وابتسامة وما ان وضعت ورقة الاسئلة حتى تفاجأت الموضوع الاول لم ادرسه وتحليل النص أكرهه ، حاصرت نفسي مع الموضوع الثاني الذي لم اراجعه هههه ، هنا اندد بالكارثة وتجنب الاعتماد الكلي على المقترحات ، بدأت بالكتابة دون توقف انطلقت من فهمي العام للموضوع ، وتحليلي استنادا على النزعتين الفلسفيتين وقمت بتوظيف الكثير من الامثلة من الواقع حتى اني ذكرت احوال الوضع الراهن وما نشهده بسبب جائحة كورونا نسأل الله أن يرفع عنا الوباء برحمته ، ووظفت مادرسنا من النظريات الرياضية والقوانين الفيزيائية ، لذا علامتك في الفلسفة تقوم على مدى نتاجك الشخصي وابداعك في الكتابة ، لا انصح بحفظ المقالات الجاهزة فانا لم احفظ أيا منها ، لذلك انفضوا غبار الصعوبة من كيانكم وانطلقوا بثقة ..

خصوصيات الشعبة

شعبة العلوم التجريبية من أكثر الشعب حاجة الى العمل الجدي خاصة وان ثلاثة مواد اساسية تنتظر منك الالمام والاهتمام ، لذلك أنصح باختيارها عن قناعة ورغبة سيما حب العلوم الطبيعية فإما ان تفرح باختيارك وتباشر الجهد عن شغف أو تغرق في حسرتك وقلة اهتمامك ، حتى تتميز فيها عليك بالانضباط أن تقسم يومياتك على ثلاثة أطراف رئيسية ، تنهل فيها من كل مصدر وحبر

التضحيات والعقبات

ككل قمة قطوفها دانية ، وبعض المواقف سردها اجحاف لذلك مرورك بها وانت سيدها ستكون أجمل وأرقى ، ستشعر بالفخر وانت تتذكر محطات أبكتك وأخرى أفرحتك ..

لذلك فالنجاح ليس بالهين على اصحاب النفوس الضعيفة ، لابد ان تكون ذو همة عالية لا تأبه لصغائر الامور ، لا تهزك كلمة ولا يضنيك جفن ليل لم تنم فيه لحظة ، لابأس ان مستك قرحة البرد فغدا فرحة ، ربما ستتخلى عن أكثر هواياتك حبا في سبيل العلم ، ستنقص من عدد ساعات نومك لأجلك وحلمك ، ستتعب وتأخذك عينك على غفلة ، لكن تذكر أنها أيام حالكات لكنها والله نصر الغد بطعمها الاستثنائي ، ثم لا أحدثك عن فرحة النجاح ، ستعيشها بنفسك كما فعلت وستعرف معنى أن تحقق غايتك بتوفيق الله ٠

العقبات كثيرة فطريق العلم وعرة ملؤها حجارة الشرف اذا تجاوزتها بصدقك ، لا تبك حظك اذا لم تجد مالا تزاول به دروسا خصوصية مثل أقرانك ، كن متفردا بجهدك وسيبارك الله محاولتك ، اصبر على ضغط الوقت واجعل لك منفذا نحو أحلامك وطموحاتك واكتب هدفك نصب عينيك في قصاصة ورقية ويوم تحقيقه قادم بلا شك

أختم بقوله تعالى :" إن الله لا يضيع اجر من احسن عملا " فما جزاء الاحسان الا الاحسان ، فالعلم بالتعلم والصبر بالتصبر والحلم بالتحلم ، فكن ذا شأن بثقتك ، أخلاقك وصبرك

أهمية الدراسة في الثانوية

مزوالة الدراسة في القسم مهمة جدا ، كونها تلقنك المعلومة بفاعلية بمشاركة استاذك وزملائك ، سيما اذا كان الاستاذ كفؤ حريص على العطاء لا التلقين ، شخصيا واظبت على الحضور مع بداية العام الدراسي كثيرا ثم مع الوقت كنت أنتاق بعض الحصص فلا احضر بعضها الأدبية ، لاستغلها في تحضيري الفردي في البيت فمجهودك الشخصي هو الفيصل ، ولكل طالب رؤيته الخاصة حسب ما يزيد من همته وارادته

الدروس الخصوصية

شخصيا دعمتني كثيرا وعلمتني مالم أكن أعرف ، اعتمدتها في المواد الاساسية الثلاثة عند اساتذة كلمة شكرا لا تفيهم حقهم ، هي عامل ليكون لك عونا لا لتعتمد عليه كليا ، فكل الدور يقف عليك انت ومجهودك الفردي ، فلا فائدة ترجى من الدروس الخصوصية اذا كنت لا تدعمها بالمراجعة الفردية والوقوف مع نفسك لحظة من الدهر تتأمل فيها تقديم واجبك وسل أهل الذكر ليطمئن قلبك

كلمة اخيرة

كنت دائما ما ألج هذا الموقع ، بورك في قائميه أهل علم ومعرفة ، على نية أن يذكر اسمي هنا يوما وهاقد تحقق وميضه والحمد لله ، كنت أقرا سير الناجحين هنا وآخذ بنصائحهم وتجاربهم ولا فرحة تضاهي تلك التي تترك فيها أثرا يعبر عنك ويدعو ل كبه من لا يعرفك ٠٠

أهدي تحيتي لوالدي الكريمين وكل اساتذتي وأحبتي ، ولحاملي مشعل بكالوريا تالية ، كل السداد أرجوه لكم ، على امل ان اضفي شيئا الى ارادتكم وأمدكم عون ما أهلني الى هذا المقام والحمد لله أولا وآخرا ٠